

تَحْبَةُ الْأَوَا ۝
 بِمِ تَحْبِيسِ أَنْتَعِبِرُ
 اللَّهُ
 فَصِيدَةٌ
 إِلَيْكَ يَا رَبِّ النُّورِ

إِلَّا مَا مِ الْأَخْبِرُ الْعَبْدِ الْخَدِيمِ
 كَمَا لَمْ يَكْرَمْهُ الْبَاقِي الْفَدِيمِ
 وَفَادَ لَهُ فِي الْحَالِ وَالْأَسَالِ بِلَا يَسِي
 بِلَا يَسِي الزَّيْدِ مَقَامًا خَتَارَ لَهُ !!
 دَامِينَ! دَامِينَ! دَامِينَ!!

تَحْقِيقُ الْأَوَا ۝ بِے تَخْبِیْسِ اَسْتَعْبِرُ اللَّحَکَ .



اَللّٰهُمَّ اَلَا خَبِرَ الْعَبْدِ الْخَدِیْمُ
كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِ الْفَدِیْمُ
وَفَادَ لَهُ بِهِنَّ الْحَالِ وَالْكَالِ بِلَا یَسِیْ
بِلَا یَسِیْ اَلْیَرِیْدُ مِمَّا خُتِرَ لَهُ !!
دَامِیْنِ! دَامِیْنِ! دَامِیْنِ !!

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا .

تَحْفَظُهُ الْأَوَّاهُ
بِ تَحْبِيسِ اسْتَغْبِرُ اللَّهَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَدَّ إِلَهُ وَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

وَمَا تَقْدَمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ
تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْلَمُ
أَجْرًا وَاسْتَغْبِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

رَحِيمٌ. وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
 جَاءُوكَ بِاسْتِغْفَارِ اللَّهِ وَاسْتِغْفَارِ
 لَكُمْ الرُّسُولِ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا
 رَحِيمًا. أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ
 وَيَسْتَغْفِرُونَ؟ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَكِلِمَ نَفْسَهُ ثُمَّ
 يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا
 وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ
 رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ وَيَقُومِ اسْتَغْفِرُوا
 رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
 عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى
 قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مَجْرِمِينَ فَسَيُعَذِّبُ
 اللَّهُ النَّاسَ كُلَّ يَوْمٍ إِنَّهُمْ كَانُوا
 ثَوَابًا.

لَيْتَكَ رَبِّ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ
 بِيَدَيْكَ عِنْدَكَ الضَّعِيفُ بَيْنَ يَدَيْكَ
 مُغْرَا عَلَى نَفْسِهِ بِالذَّنْبِ وَالزَّلَالِ رَاغِبًا
 فِي غَيْرَانِكَ وَتَقْبُلُكَ لَهُ فِي الْعَمَلِ
 فَلَا يَلَا أَمْتًا لَا لِأَمْرِكَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ، الْغُيْرَانِ وَالْكَرَمِ
 ثُمَّ السَّلَامُ عَلَى عَدَدِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
 عَلَى الَّذِينَ سَادَ فِي الْعَرْشِ وَالْعَجَمِ
 مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ الْبَرِّ
 فِي نَزْجِكَ عَوْنَهُ فِي الْقَوْلِ وَالنِّعَمِ
 وَبَعْدَ بِالْقَلْبِ مِنْهُ الْيَوْمَ دُوَّالْمِ
 فِي كَثْرَةِ الذَّنْبِ وَالْكَافِيَةِ وَالْغَمِّ

قُلْتُ ذَاتُ رِيَّةٍ لِلَّهِ مِنْ نَدَمٍ
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ بِجُرْءِ الْعَبْدِ بِالْقَلَمِ
 عَلَى عِبَادٍ مِنَ الشَّيْءِ مَلَتْ لَهُمْ
 جِسْمِي ضَعِيفٌ لِأَسْفَامٍ تَحِلُّ بِهِ
 وَبَانِ ضُرٌّ وَقَلْبِي غَيْرُ مُنْتَبِهٍ
 قُلْتُ مُسْتَغْفِرًا رَبَّ الْوَدَّ بِهِ
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْجِي الشَّيْءِ بِهِ
 إِذَا أَلَمَ بِهِ ضُرٌّ مِنَ الْأَلَمِ
 كَادَتْ تَرِي عَلَى قَلْبِي الذُّنُوبُ وَعَنِ
 خَوْفٍ وَنُورِ الْهُدَى عَافَتْهُ كُلُّ زَنْ
 قُلْتُ لِمَالِكٍ غَفَرَانَ الْغَفُورِ إِذْ

اَسْتَغْفِرُ اللهَ نَعْبَارَ الذُّنُوبِ لِمَنْ
 بِالْاِنْكِسَارِ اَتَى وَالذُّلِّ وَالنَّدَمِ
 عَيْنِ جَلِيٍّ وَلَا يَخْبِي عَلَى الْعُقُلَا
 لَا كَيْ رِي سَتَارَ الْعُيُوبِ وَلَا
 اَزَالَ لَهَا بِشَرِّ فَايِلًا وَجِلًا
 اَسْتَغْفِرُ اللهَ سَتَارَ الْعُيُوبِ عَلَى
 اَهْلِ الْعُيُوبِ وَمُنْجِيهِمْ مِنَ النَّفَمِ
 نَلْفِ بَضُولٍ وَقَلْبِ الشُّرْ لَمْ يَذُ
 وَدَيْدِ غَيْرِ مَمْدُوحِ بِيَا حُمَفِ
 اَقُولُ مُسْتَغْفِرًا بِهِيَ الْبَيْلِ ذَا اُرَى
 اَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ نَلْفِ وَمِنْ خُلْفِ

وَشَيْئٍ شَأْنٍ وَمِنْ شُكْلٍ وَمِنْ شَيْءٍ
 سِرٍّ فَبِيعْ لِرُضْعَةِ الْقَلْبِ وَالْبَدَنِ
 وَفَدَا مَاتَ بِقَوَائِدِ الْفُحْكَ مَعَ دَدِي
 إِلَّا أَتُوبُ وَنَبِيلُ الْمَوْتِ يُفْصِدُ
 اسْتَغْبِرُ اللَّهَ مِنْ سِرٍّ وَمِنْ عَلَنٍ
 وَمِنْ تَغْلِبِ قَلْبِي وَابْتِسَامِ بَسَمٍ
 أَذِنِي وَعَيْنِي لِمَا يُغْفَى إِلَى ضَرْرٍ
 تُصْغِي وَتُنْكَرُ دُونَ الْوَعْظِ وَالْعِبَرِ
 قَتَبْتُ لِلَّهِ لِلْإِضْغَاءِ وَالنُّكْرِ
 اسْتَغْبِرُ اللَّهَ مِنْ سَمْعِي وَمِنْ بَصَرِي
 وَمِنْ ضَمِيرِي وَمِنْ بَكْرِي وَمِنْ كَلِمِي

وَكَمْ تَجَرَّأَيْتَ فِي قَوْلِكَ وَفِي عَمَلِكَ
عَلَى إِلَهِهِ بِعَاقِلَاتٍ مِّنْ عَدُوِّكَ كَيْلًا
مِّنْ أَجَلٍ ذَا فُلْتُ لِمَا تَبْتَئُ فِي فَجْرٍ
أَسْتَغْبِرُ اللَّهَ مِنْ جُرْحٍ وَمِنْ زَلٍّ
وَمِنْ كِبَايَرٍ وَأَثَامٍ وَمِنْ لَمَمٍ
يَدِي وَرَجْلِي لِمَا يُخْرِئُ الْبَقِيَّةَ بِغَدٍ
تَجْنِبُ وَتَمُشِي فِي غَائِبِي وَيَا نَكِدَ
لَا كُنْ أَتُوبُ إِلَى رَبِّ التَّوْبَى صَمَدٍ
أَسْتَغْبِرُ اللَّهَ مِمَّا فَنَدَجْتَهُ يَدِي
مِنَ الْخَطَايَا وَمِمَّا أَفْدَمْتُ قَدَمِي
فَدَسَّاءَاتٍ نَمِجَاتٍ وَفُتُوحٍ مَا عَمَلْتُ

كَيْفَ وَمَا مِنْ جَمِيعِ السَّعْيِ فَذُتَرَكْتُ
 بَقَلْتُ لَنَا الرَّدَى نَفْسِي غَدَا خَشِيتُ
 أَنْتَغِيرَ اللَّهَ مِمَّا لَمْ تَكُنْ كَسَبْتُ
 كَيْفَ وَمَا كَسَبْتُ بِمَبْلَغِ الْحُلُمِ
 نَفْسِي تَفُودُ حِجَايَ الدَّهْرِ كَالْبُحْرِ
 وَلَمْ أَقُلْ بِهِ شَيْئًا مِثْلَ دَاءِ الْخَرَسِ
 أَخْلَيْتُ أَنْعَاسَ نَفْسِي الْيَلِ بِمِ الْغَلَسِ
 أَنْتَغِيرَ اللَّهَ مِنْ نَفْسِي وَمِنْ نَفْسِي
 وَخَالِمْهُ وَحُضُورِ الْوَقْفِ بِالنُّصَمِ
 لَمَبِي اتِّبَاعِ الْقَوَى وَفَلَّةِ الزُّرْعِ
 وَالْجِرْصِ وَالْبُخْلِ بِمِ الْأَمْوَالِ بِالشُّعْ

لَا كُنِّي تَبَّتْ لِلْعَبَارِدِ اسْرَع
 اسْتَغْبِرُ اللَّهَ مِنْ لَهْبِي وَمِنْ لَهْبِي
 وَمِنْ تَعَرُّلِ حَالِي حَالَةَ السَّغَمِ
 اَعْدُوا اَحَاوِلْ جَمْعَ الدَّالِ دَارِثُ
 وَاَفِيسَمِ الدَّهْرِ لَهْنًا اَنَا وَمَعِي
 كَذَا وَعِنْدِي كَذَا الْعَجَبِ وَالْجَشَعِ
 اسْتَغْبِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلِي اَنَا وَمَعِي
 وَلِي وَعِنْدِي وَمِنْ لَهْبِي وَمِنْ نَفْسِي
 اَصْبَحْتُ مِنْ كَثْرَةِ الْعُصْيَانِ ذَا حَزَرِ
 لَا كِي رَجَوْتُ اِلَهِي اَنْ يُعَابِيَنِي
 غَدَا الْفَوَلِي لَمَّا الذَّبُّ خَوْفِي

اَسْتَغْفِرُ اللهَ غُبْرَانَا يَوْمَ مُنَنِ
 مِنَ السَّخَابَاتِ يَوْمَ الذُّلِّ وَالنَّدَمِ
 قَدْ بَانَ لِي أَنِّ مَا قَدْ كُنْتُ أَكْثَمُهُ
 مِنَ النَّعَاصِ بِقَرْبِ اللهِ يَعْلَمُهُ
 بَعَلْتُ ذَاتِ تَوْبَةٍ مِمَّا أَقْدَمُهُ
 اَسْتَغْفِرُ اللهَ مِمَّا لَسْتُ أَعْلَمُهُ
 وَمَا عَلِمْتُ وَمَا حَرَفْتُ بِالْعِلْمِ
 تَقَامُ عَيْنِي وَفِي كُلِّ أَرْمَنَةٍ
 وَهَيْتِي لِلتَّعَالِي غَيْرُ مُرْكَنَةٍ
 حَتَّى ذُنُوبِي وَنُوبِي خَبَعْتُ زَيْتِي
 اَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ نُوْمِي وَمِنْ سِنَتِي

وَيَفْلَتُ وَبِهِ مَا عِشْتُ مُعْتَصِمٌ
يَوْمَهُ يَغْوِبُنِي مِنْ أَجْلِ فَلْتِهِ
وَعَبْلَةُ الْعَبْدِ مِنْ أَسْبَابِ ذِلَّتِهِ
غَدَا الذَّا فُلْتُ أَوْ أَبَا بِلَالَتِهِ
أَسْتَغْبِرُ اللَّهَ مِنْ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ
وَمِنْ غَدَا، قَبْلُ أَنْ يَبْدُو مِنَ الْعَدَمِ
خَالَفْتُ مَا أَمَرَ الْمُؤَلَّى لَهُ صَغَرُ
مَكْشَرُ اللَّهْوِ حَتَّى صِرْتُ ذَا كِبَرِ
فَوَانِ أَنْ فُلْتُ أَوْ أَبَا بِلَالِ، الْبَشَرِ
أَسْتَغْبِرُ اللَّهَ بِمَا كَانَ فِي صَغَرِ
مِنَ الْخَلَاءِ لِعَصْرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ

نَفِيسَ إِلَى الْغَيْرِ دُونَ الْخَيْرِ دَاعِيَةً
 كَأَنَّهَا حِينَ تَغِيصُ اللَّهَ دَاهِيةً
 بَقُلْتُ مَذْهَبِي لِلرَّحْمَانِ خَرِيشَةٌ
 أَشْتَغِبُ اللَّهَ مَا هَبَّتْ يَمَانِيَّةٌ (١)
 وَتَسْتَحْتِ الشُّعْبُ فِي السَّاحَاتِ وَالْأَكَمِ
 أَلْهَتْنِي مِنْ ضَعْفِ إِيْمَانِي هُنَا الْأَمَلُ
 حَتَّى أَسَأْتُ بِهَا يَا حَسْرَتِي الْعَمَلُ
 بَقُلْتُ مَسْتَغْبِرًا رَبِّ السَّمَاءِ عَلَا
 أَشْتَغِبُ اللَّهَ مَا سَارَ الْحَجِيجُ إِلَى
 مَعَالِمِ شَرْفَتِي فِي الْحِلِّ وَالْعُرْمِ
 (١) هَذَا فِي النسخ المتداولة بتموين القافية .

أَثْنَى التَّعَالَى لِغَيْرِ اللَّهِ رَبِّى مَا
 فَذُكُنْتُ أَكْسِبُ فِي الْمَاءِ مَا يَأْنَدُ مَا
 هَلَّا أَقُولُ سَرِيعَاتٍ بِمَا وَجِ مَا
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مَا لَاحَ الصَّبَاحُ وَمَا
 تَغَنَّتِ الْخَيْرُ فِي الْأَعْصَابِ بِالنَّعْمِ
 فَذُفَامَ إِبْلِيسَ ذُو الْإِغْوَاءِ يُفْسِدُ مَا
 مِنَ السَّعَالِ أَرُومَ الدَّهْرِ مُخْتَرِ مَا
 لَا كُنْ أَلُوذُ بِرَبِّى فَايْلًا نَدِ مَا
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ الْحُرُوفِ وَمَا
 فِي الذِّكْرِ مِنْ آيَةٍ تُشَلِّى وَمِنْ حِكْمِ
 فَذُكُنْتُ أَفْعُو سَبِيلَ الْأَذْكِيَا الْعُلَمَا

لَا كَرِيهَ غَبْلَةٍ الْكَسَلِيِّ وَالسَّامَا
فَعَلَيْتَ كَيْ يُؤَلَّى الْمُؤَلَّى لِي الْكَرْمَا
أَسْتَغْبِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ الْهَوَامِ وَمَا
فِي الْأَفْوِ مِنْ عَالِمٍ وَالْأَرْضِ مِنْ عَالِمٍ
إِنِّي لَيْسِمٌ وَرَيْتُ أَكْرَمَ الْكَرْمَا
لَوْلَا لَه لَمْ يُؤَلِّنِي سُبْحَانَهُ النِّعْمَا
أَلَا أَقُولُ لِلُّؤْمِ تَلَابِبًا وَكِمَا
أَسْتَغْبِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ النَّبَاتِ وَمَا
فِي الْبَحْرِ مِنْ نِعْمَةٍ وَالْبَرِّ مِنْ نِعْمٍ
لَقَدْ حَزِنْتُ وَرَيْتُ أَرْحَمَ الرَّحْمَا
لَوْلَا لَه لَمْ يَغْبِرِ الْكَاثِمَ وَاللَّهْمَا

إِلَّا أَتُوبُ لِحُزْنِي فَلَيْلًا سَدِ مَا
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ الرِّيحِ وَمَا
 تَجَرَّ عَلَيْهِ مِنَ الْأَفْوَايِ وَالنِّفْسِ
 بَرَحْتُ مَذْكُوتٌ أَنْفَعُ صَالِحِ السَّلَافِ
 وَصِرْتُ ذَاتَ رَحَةٍ إِذْ كُنْتُ ذَا دَنَى
 إِلَّا أَتُوبُ لِفُضْعِي الْيَوْمَ مِنْ أَسَى
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ الْكَوَاكِبِ فِي
 دَا جِ الْغِيَاهِبِ مِنْ بَادٍ وَمُكْتَتِمِ
 سَغِي رِيَاءٍ وَأَنْبِ فِدَا حَوَى وَرَمَا
 وَالْبَهْ هَمَّتِلَا دَهْرًا حَوَى نَهَمَا
 (۱) جَمْعُ قُوْتٍ .

أَلَا أَتُوبُ مِنَ الْفَلَاحَاتِ مُغْتَنِمًا
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ الزَّمَانِ وَمَا
 يَنْصِلُ بِي عَالَمِ الدُّنْيَا مِنَ الدَّيَمِ
 يَا أَيَّتُهَا كُنْتُ مَلْهَوَاءَ الْجَلِيلِ وَفِي
 وَلَمْ يَكُنْ كَلِكَلِي إِلَى الْحُلَامِ رَكِي
 وَلَمْ أَمَلْ لِلْقَوَى بِالْيَوْمِ فَلْتُ أَيْشِ
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ الْخَوَا لِهَرِ مِنْ
 إِنِّي وَجِي وَمِنْ عَزْبٍ وَمِنْ عَجَمِ
 مَا زِلْتُ دَائِي بِمَا لَمْ يَرْضَ مَا لِكُنَا
 مِنْ الزَّمَانِ وَمَا لَمْ يَأْتِ قَائِدُ مَا
 فَعَلْتُ مُسْتَغْفِرًا وَاللَّهُ سَاتِرُنَا

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ جَلَّ اللَّهُ خَلَقْنَا
 بَارءَ الْبَرَايَا وَمُحْيِي الْأَعْلَامِ الزَّمَنَ
 وَهُوَ الرَّحِيمُ الَّذِي مَا زَالَ سَائِلُنَا
 لِمَا نَعُوزُ بِهِ وَالْكَذَّابُ عَائِدُنَا
 هَلَّا نَتُوبَ إِلَى الْغَبَارِ فَالْمِرْنَا
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ جَلَّ اللَّهُ رَازِقُنَا
 الْمُنْعَمِ الْمُبْضِلِ الْمُؤَصِّفِ بِالْكَرَمِ
 هَلْ تَعْلَمُونَ بِأَنَّ اللَّهَ تَافِسُرُنَا
 غَدَاكُمَا هُوَ الْأَضْوَالِ حَافِسُرُنَا
 فَكَلِّكُمْ فَلْيَفْعَلْ خَوْفًا لِبَاحِثِنَا
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ جَلَّ اللَّهُ بِدَائِعُنَا

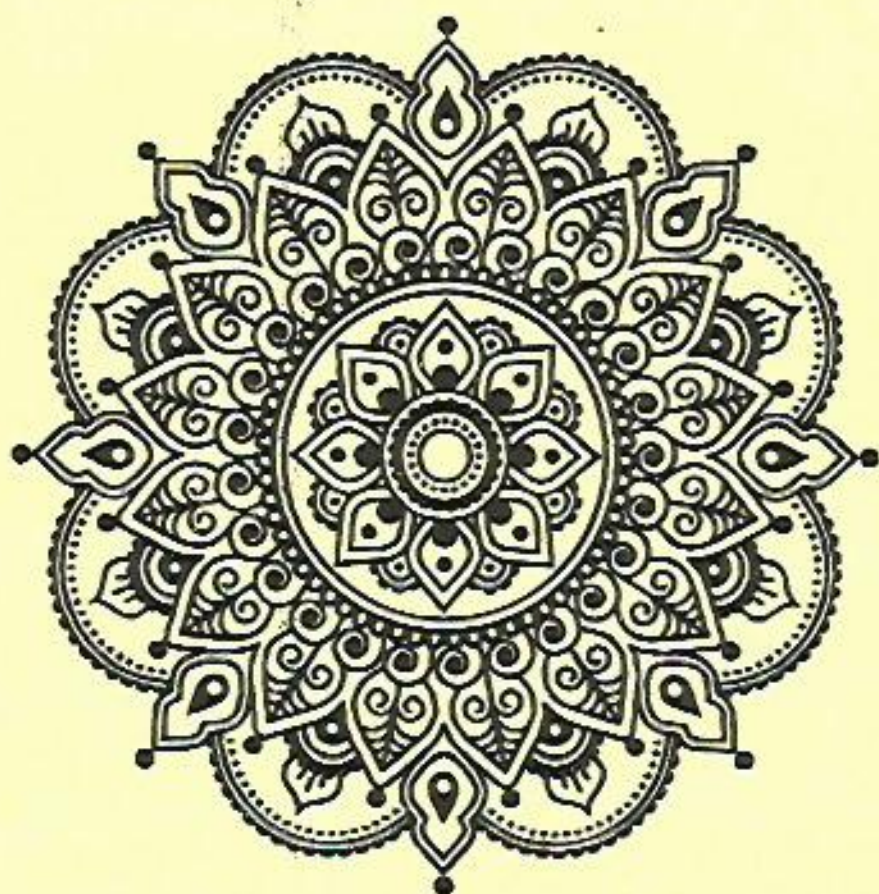
لِيَوْمَ مَزِدَ حَمِ الْأَمْلَاقِ وَالْأَمَسِ
 تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ وَاعْتَدُوا مَلَأَ لُحْبَةً
 تَحْزَنُ فُلُوبُكُمْ قَوْمِ مَكَاشِبَةٍ
 وَكُنَّا بَلِيَّتُ يَرْجُوا مَهَادِبَةً
 أَسْتَغْبِرُ اللَّهَ أَضْعَافًا مَضَاعِبَةً
 مِمَّا ذَكَرْتُ مِنَ الْأَجْنَاسِ وَالْفَسَمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ لَمَّا قَدْ فَضَى وَطَرٌ
 مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ ذَا بَقَرٍ وَذَا ضَرَرٍ
 حَمْدًا يَكْبَرُ مِنْ زَيْدٍ أَمْنُهُ فِي الْعَصْرِ
 نَمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْخُتَارِ مِنْ مُضَرٍ
 خَيْرَ الْبَرِيَّةِ مِنْ بَاكِ وَمُبْتَسِمِ

اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ
 أَرْحَمُ مِنْ عَمَلِي . وَثَلَاثًا
 اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي
 وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ
 مَا اسْتَطَعْتُ . أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ
 أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِكَ
 بِمَا غَبَرْتَنِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ .
 سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ
 ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ . سُبْحَانَ الْكَافِي
 الَّذِي لَا يَمُوتُ . سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ
 الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ . سُبْحَانَ اللَّهِ
 وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَى نَفْسِهِ
 وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمَدَادَ كَلِمَاتِهِ .
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ .

فَصِيْدَةٌ إِلَيْكَ يَا رَبِّ النُّورِ



لِلْعَبْدِ الْغَدِيمِ كَانَتْ لَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِ
الْقَدِيمِ وَفَادَلَهُ بِلَا يَسِيٍّ بِلَا يَسِيٍّ
الْمَزِيدِ مِمَّا خْتَارَ لَهُ فِي الْحَالِ وَالْمَثَالِ
وَامِيٍّ! وَامِيٍّ! وَامِيٍّ!



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِلَيْكَ يَا رَبِّ السُّورِي
 يَشْكُوكَ سُولُ ذُو حَرِي
 وَذُو دَعَا وَرَافِتِرَا
 جَمَلَةٌ مَا يَبِيهِ جَرِي
 لَكَ يَبِيْرٌ وَيَشُوبُ
 مَسْتَغْبِرًا مِّنَ الذُّنُوبِ
 لَكَ يَنْفَعِي مِّنَ عُيُوبِ
 بِجَاهِ مَا حَالِ لِبِئْرِي
 عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلَاةٍ
 وَرَدَ إِلَيْهِ ذُرَّةُ الصَّلَاةِ

مَعَ صَحَابِهِ الثَّقَفَاتِ
 تَمْحُوا الذِّمَّةَ لِمَنْ يُرَى
 أَنِّي لِحَمْدِكَ **الْحَمْدُ**
 لَمْ يَرْجَعْ بِي ذَاكَ وَذِي
 سِرِّي الشَّيْبِيعِ **الْجَهْدُ**
 بَعْدَكَ يَا بَارِكَ الْبَرِي
 يَا بَرَّ يَا ذَا الْمَنَنِ
 أَيْدُهُ كُلُّ زَمَانٍ
 وَكُفَّ كُلُّ بَيْتٍ
 عَنْهُ تُرَى أَوْلَاتُ تَرَى
 وَكُنْ وَلِيَّهُ أَبَدُ
 وَلَا تَزَلْ لَهُ صَدُ

وَفِيهِ شَرٌّ مِّنْ خَسَدٍ
وَكُلُّ حَادٍ ضَرَرٌ
وَكُنْ نَصِيرَةً وَلَا
تَزَلْ وَكِيلًا مُّوَيْلًا
لِّصَوْنِهِ لِّلْعَالِي
حَتَّى يَكُونُ الْبُشْرَا
وَأَفْتَحْ عَلَيْهِ يَا عَلِيمُ
بَتَحَا يَكِينُهُ حَكِيمُ
وَأَسْلَخْ بِهِ النَّفْعَ الْفَوِيمُ
حَتَّى يَكُونُ
وَأَجْعَلْهُ مِفْتَاحَ الْكُهْدَى
وَأَجْعَلْهُ مِغْلَاقَ رَدَى

وَمِنْ شِدَّةِ الْإِذَاءِ أَهْتَدَ
وَمِنْ حِمَا الْإِذَاءِ مَرَّ
وَلْتَحْيِ دِينَ الْمُنْتَفِعِ
بِهَ بَلَا تَكَلِّفِ
وَأَجْعَلْهُ ذَاتَ صُرٍّ
فِي كَأَيِّنَ لَمْ تَرَ
وَأَجْعَلْهُ ذَاتَ أَدَبٍ
بِهَ أَكْفَى كُلِّ نَصَبٍ
وَأَجْعَلْهُ ذَاتَ فُلْبٍ
بِالْبَيْضِ فَذَ تَبَسُّرًا
وَأَجْعَلْهُ بِهِ الذِّكْرَ الْحَكِيمَ
سَعِ الْحَدِيثِ يَا كَرِيمَ

وَاجْعَلْهُ خَاطِئًا بِصِيْنٍ
 لِنَغَامِ مَضِيٍّ لَمْ يَنْقَهْ رَا
 يَامَسِيٍّ يُجَوِّدُ بَنُو اَلْ
 فَبِلْ اِجْتِدَاءٍ وَسُوْ اَلْ
 جَدِّ بِالذِّءِ يَنْبِىْ ضِلَالِ
 لَهْ وَيَفْضِيْ وَلَهْ رَا
 وَتَسْخَرُ لَهْ الرَّحِيْمِ
 وَالنَّفْسِ يَا بَرُّ الرَّحِيْمِ
 وَجَدِّ يَغِيْثًا مُّسْتَدِيْمِ
 لَهْ لِكُنْ بِصُطْبِرَا
 وَافْطَمَعْ اِلَيْهِ كُلِّ مَسَا
 يَغُوْ فَمُرْعَمًا سَمَا

لَهُ وَكَسٍ مُتَّصِمًا
تَقْصِيرَ لَهُ وَلِتَغْفِيرَ ا
وَا جَعَلَهُ دَهْرًا سَلَامًا
لِمَنْ اِلَيْكَ اَسْلَمَا
وَكَسٍ لَهُ مُسْلِمًا
مِمَّا بَدَّ اَوَاسْتَنْفِرَا
وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا
يَسُو فُهُ لِلْمُعْتَمِلِ
اجْتَمَعَ وَكَسٍ مُكْرِمًا
لَهُ بِهِ يَازَا اَلْوَرَى
وَصَلِيٍّ وَسَلِيمًا
عَلَيْهِ يَارَبَّ السَّمَا
وَكُلِّ مَسْأَلَةٍ اَنْتَ تَقْضِي
مِنْ مَقْضَى اَوْ خَصْرًا
اَه



Contact : 78 436 90 27



ITDIS Tel : 33 825 20 57